

دراسة تحليلية للكتاب المبسط المأخوذ عن كتاب يوميات نائب فى الأرياف لتوفيق الحكيم

نقسم دراستنا لهذا العمل الأدبى التابع لعمل أدبى أكبر لعناصر ثلاثة أساسية ، أولها الفكرة أو الأفكار الواردة فى الكتاب * وهى لا تخرج عن كونها تبسيطاً للأفكار الواردة فى العمل الأصيل ، ثم لعنصرى الأسلوب واللغة والشكل والخراج *

أما الفكرة ، فمن الواضح أن هذا الكتاب لا يضم قصة بعناصرها الأساسية المعروفة من بداية وعقدة ، ثم نهاية وحل * انما هو عبارة عن أحداث معينة عاشها المؤلف بالفعل أثناء عمله كنائب فى أرياف مصر * وقد حدد هدفه الأصيل من كتابة هذه المذكرات فى مقدمة كتابه بقوله : « * ما أنت الا نافذة مفتوحة أطلق منها حريتى فى ساعات الضيق » (١) *

(١) توفيق الحكيم . يوميات نائب فى الأرياف . القاهرة ، مكتبة الآداب ، (١٩٨١) ص ٩ *